



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

تقرير اللجنة التنفيذية
عن
البند ٢٠ من جدول الأعمال

أقرت اللجنة التنفيذية التقرير المرفق عن البند ٢٠ من جدول الأعمال.

ملاحظة: بعد إزالة صفحة الغلاف، ينبغي إدراج هذه الورقة في مكانها المناسب من ملف التقرير.

البند ٢٠ من جدول الأعمال: مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

١-٢٠ قدمت الأمانة العامة للإيكاو الوثيقة A40-WP/49، المتعلقة بمبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، وألقت فيها الضوء على التدابير المتخذة خلال فترة الثلاث سنوات الأخيرة لتعزيز هذه المبادرة وحفز مشاريع بناء القدرات والمساعدة. وأقرت اللجنة التنفيذية بالأهمية الحاسمة لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" في دعم الدول الأعضاء في الإيكاو من أجل التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وسياسات الإيكاو وخططها وبرامجها التي تدعم سلامة وأمن وكفاءة نظام النقل الجوي وتجعله مجدياً من الناحية الاقتصادية وسليماً من الناحية البيئية.

٢-٢٠ وأعربت اللجنة عن تقديرها البالغ لمبادرة رئيس مجلس الإيكاو بشأن تأسيس مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب؛ وللجهود الإيجابية التي بذلتها الإيكاو في تقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء فيها من أجل تعزيز تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وزيادة معدلات التنفيذ الفعال (EI) في السلامة والأمن في كل إقليم، دعماً لمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب.

٣-٢٠ ولاحظت اللجنة الوثيقة A40-WP/88 التي قدمتها أذربيجان، حيث اعترفت بدور المكاتب الإقليمية للإيكاو في تقديم الدعم المباشر والمستمر للدول الأعضاء في الإيكاو من أجل التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية، وفي تنسيق المساعدة في هذا الصدد، في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٤-٢٠ ولاحظت اللجنة الوثيقة A40-WP/107 التي قدمها الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية، وبرعاية مشتركة من نيوزيلندا وكندا، حيث أكدت من جديد دعمها لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، وأقرت بمساهمة هذه المبادرة في تحسين الأداء العام للطيران على المستوى العالمي. ومن أجل تعزيز فعالية أنشطة بناء القدرات، فقد دعت اللجنة الإيكاو إلى تكثيف أنشطة دعمها لدولها الأعضاء من أجل تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية مع المؤشرات المرتبطة بذلك لتقييم مدى نجاحها في تنفيذ هذه القواعد والتوصيات الدولية. وإدراكاً من اللجنة للقيمة المضافة وأوجه التكامل لأنشطة بناء القدرات التي تقوم بها الإيكاو ومختلف الدول والمنظمات الإقليمية وأوساط الطيران، فقد طلبت اللجنة إلى الإيكاو أن تضطلع بدور تنسيقي وإعلامي بين مختلف الأطراف المعنية المشاركة في تقديم المساعدة وتشجيع استخدام آليات التنسيق القائمة من أجل التخطيط لهذه المساعدة الموجهة وتنفيذها، مثل "الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية" من أجل أغراض سلامة الطيران والملاحة الجوية. وقد أفادت الأمانة العامة للإيكاو اللجنة بالانتهاء من إعداد قاعدة بيانات جميع مشاريع بناء القدرات والمساعدة في مجال أمن الطيران وقاعدة بيانات مشروع المساعدة الفنية في إطار الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية، وأنه يمكن تحسين هذه الأدوات وتوسيع نطاقها لتشمل أهدافاً استراتيجية أخرى. واستُكملت الوثيقة A40-WP/107 بالمعلومات الواردة في الوثيقة A40-WP/106، التي قدمت قائمة بمختلف مشاريع بناء القدرات والمساعدة المرتبطة بجميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية.

٥-٢٠ وقدمت المكسيك الوثيقة A40-WP/437، واصفة فيها تجربتها كمستفيد من برنامج المساعدة الخاصة بالنظم والتابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وأقرت اللجنة بوجود أنشطة مماثلة لبناء

القدرات والمساعدة لدى جميع مكاتب الإيكاو الإقليمية، ودعت إلى تبادل أفضل الممارسات والخبرات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية بين الدول في هذا الشأن، مع مراعاة خصوصيات وأولويات الدول المعتمدة لدى كل مكتب إقليمي.

٦-٢٠ ونظرت اللجنة في الوثيقة A40-WP/220 التي قدّمتها جنوب أفريقيا، وشجعت الدول على تكثيف المساعدة المباشرة التي تقدمها للدول الأخرى، على الصعيد الإقليمي على سبيل المثال، من أجل تعزيز تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، مع ما يرتبط بذلك من أنشطة الرصد. وأبلغت الأمانة العامة للإيكاو واللجنة بأن تعزيز التنسيق الإقليمي من خلال الشراكات الوثيقة مع المنظمات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية يتماشى مع سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي. وتكمل هذه الجهود البرامج التي بدأتها الإيكاو بهدف تعزيز فعالية أنشطة بناء القدرات والمساعدة، مثل برنامج "الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية" (ASIAP)، في مجال سلامة الطيران. وشجعت الدول الأعضاء في الإيكاو على النظر في المشاركة بنشاط في مثل هذه البرامج كوسيلة لتحسين تنسيق أنشطة المساعدة الفنية. ويمكن لمثل هذه الأنشطة أن تسهم في تحقيق أهداف خطط الطيران العالمية لدى الإيكاو ومواصلة أنشطة الإيكاو في مجال بناء القدرات والمساعدة، واتساقاً مع التوصيات الواردة في الوثيقة A40-WP/107، ينبغي إبلاغ الأمانة العامة للإيكاو وفقاً لذلك. وفي ضوء الدعم الواسع النطاق المعرب عنه لورقات العمل المقدمة، اتفقت اللجنة على توصية الجمعية العمومية بما يلي:

- أ) حث المجلس على مواصلة عمله لرفع مستوى الوعي العالمي بأهمية التنفيذ الفعال لقواعد وتوصيات الإيكاو وسياساتها وخططها وبرامجها التي تدعم نظام نقل جوي يتسم بالسلامة والأمن والكفاءة ومُجدٍ اقتصادياً وسليماً بيئياً؛
- ب) حث الأمانة العامة على الاستمرار في تكثيف أنشطة المساعدة الفنية والتعاون الفني لمواصلة تنفيذ مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب، لا سيما أنشطة دعم التنفيذ العامة بعد نشر القواعد والتوصيات الدولية الجديدة؛
- ج) الاعتراف بدور المكاتب الإقليمية للإيكاو في ضمان الدعم المستمر للدول الأعضاء في الإيكاو من أجل التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، من خلال تنسيق الدروس المستفادة وتبادل الخبرات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية بين الدول؛
- د) دعوة الإيكاو إلى تطبيق نهج نظامي في أنشطتها الموجهة لدعم الدول وتكثيف أنشطة الدعم والدعم الفني والمساعدة الفنية التي تقدمها الأمانة؛
- هـ) الاعتراف بالقيمة المضافة والتكامل في أنشطة بناء القدرات التي تقوم بها الإيكاو ومختلف الدول والمنظمات الإقليمية والصناعة، وأن تطلب من الإيكاو تنسيق الدعم الإقليمي أو دعم الدول الموجه مع شركاء آخرين عبر "الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية"، من أجل سلامة الطيران والملاحة الجوية.
- و) تشجيع الدول والمنظمات الإقليمية على إطلاع الإيكاو على أنشطتها الخاصة بالمساعدة من أجل إتاحة نهج منسق في أنشطة المساعدة الفنية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد القائمة وتقليل ازدواج الجهود؛
- ز) تأييد تبادل المعلومات بين المكاتب الإقليمية للإيكاو بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق ببناء القدرات والمساعدة، مع التذكير بأنه ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لخصائص وأولويات الدول المعتمد لديها كل مكتب إقليمي؛

(ح) تشجيع الدول على العمل مع الإيكاو لتخطيط وتنسيق وتنفيذ التعاون الإقليمي بشكل استباقي، ورصد النتائج مقابل آثار تحقيق تحسين سلامة وأمن الطيران.

١-٦-٢٠ وتجدر الإشارة إلى أن الإجراءات الموجهة إلى الإيكاو ستنفذ رهناً بالموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/من المساهمات من خارج الميزانية.

٧-٢٠ وقُدمت ورقتا العمل A40-WP/233 من إندونيسيا و A40-WP/452 من أوروغواي للإحاطة.

الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ

٨-٢٠ في الوثيقة A40-WP/47، قدّم المجلس مستجدات دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ (PSIDS Study)، وذلك في إطار المتابعة لقرار الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية على النحو الوارد في الوثيقة A39-WP/501 - تقرير اللجنة التنفيذية عن البند ٢٨ من جدول الأعمال. ولاحظت اللجنة التنفيذية المعلومات المتعلقة بنطاق الدراسة والغرض منها ومنهجيتها ومبادئها، وأعربت عن تقديرها لأستراليا وشيلي والصين وفيجي وسنغافورة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لما قدموه من مساهمات عينية ومالية. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغت اللجنة التنفيذية بأنه قد جرى التشاور على نحو الواجب بشأن مشروع نتائج الدراسة وتوصياتها مع الدول الأربع عشرة المشمولة في الدراسة. ولاحظت اللجنة التنفيذية أيضاً أن الأمانة العامة للإيكاو ستقدم إلى الدورة ٢١٨ لمجلس الإيكاو التقرير النهائي الذي سيهدف إلى استعراض التوصيات ووضع خريطة طريق للتنفيذ. ولوحظ أن تنفيذ التوصيات قد يتطلب تدبير موارد وتوسيع نطاق الشراكات مع الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٩-٢٠ ونظرت اللجنة في الوثيقة A40-WP/210 التي قدمتها أستراليا وبدعم من نيوزيلندا ومكتب سلامة الطيران في المحيط الهادئ (PASO) وساموا وسنغافورة وتونغا، ولاحظت الظروف الديموغرافية والتشغيلية الصعبة للدول الجزرية الصغيرة المعتمدة لدى المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. ودعت الوثيقة A40-WP/210 إلى تقديم الدعم الكافي لتعزيز تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية في مجال سعة وكفاءة الملاحة الجوية، فضلاً عن سلامة الطيران، مع التركيز بوجه خاص على الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، وذلك تمثيلاً مع إعلان بيجين والنتائج التي توصلت إليها دراسة تحليل الاحتياجات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ التي أجرتها الإيكاو.

١٠-٢٠ وفي الوثيقة A40-WP/310 التي قدمتها بابوا غينيا الجديدة بالنيابة عن جزر كوك وفيجي وكيريباس وجزر مارشال ودول ميكرونيزيا المتحدة وناورو وبالاو وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وساموا وسنغافورة وتونغا وتوفالو وفانواتو. وألقت ورقة العمل الضوء على المجموعة الفريدة من التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، والمرتبطة على وجه الخصوص بمواردها المحدودة، وكونها نائية، وقابليتها للتأثر بالكوارث الطبيعية، كما ألفت الضوء على الأهمية الرئيسية للطيران للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه الدول. وفي هذا السياق، فإن الوثيقة A40-WP/310 ترحب بالجهود التي تبذلها الإيكاو والدول المانحة للتمكين من إجراء الدراسة المتعلقة باحتياجات هذه الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ.

١١-٢٠ وقدمت نيوزيلندا الوثيقة A40-WP/385، وأبرزت فيها الأنشطة العديدة التي اضطلعت بها من أجل دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ في مجالات سلامة الطيران وأمن الطيران. وشددت نيوزيلندا كذلك على أهمية دراسة تحليل الاحتياجات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ التي أجرتها الإيكاو في إطار تشجيع اتباع نهج إقليمي لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ وتسهيل توليها زمام أمور التوصيات اللاحقة.

١٢-٢٠ ولاحظت اللجنة التنفيذية الدعم الواسع النطاق الذي أعربت عنه الدول للتوصيات الواردة في ورقات العمل. كما تم الإقرار بأن الدروس المستفادة من خلال دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ يمكن أن تفيد الدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى.

١٣-٢٠ وعلى وجه الخصوص، لاحظت اللجنة أن عددا من الدول لفت الانتباه إلى ضرورة تخصيص الموارد المناسبة لمكتب الإيكاو الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ والكاربيبي، في ضوء الخصائص المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الأمر يحتاج إلى دعم إضافي لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، توصي اللجنة التنفيذية الجمعية العمومية بما يلي:

(أ) الدعوة إلى مراعاة نتائج دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ على النحو الواجب في التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الإيكاو؛

(ب) توجيه المجلس باستعراض التوصيات الواردة في هذا الصدد ووضع خارطة طريق للتنفيذ؛

(ج) توجيه المجلس بتحديد كيف يمكن للدروس المستفادة والتوصيات المنبثقة عن دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ أن تفيد الدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى.

١٤-٢٠ ويوصى بالنظر في جميع إجراءات الإيكاو التي تهدف إلى تحسين دعم تنفيذ إعلان بيجين (على الصعيدين الإقليمي والوطني)، والمساعدة في التقدم نحو بلوغ أهداف الإيكاو العالمية، ودعم تنفيذ التوصيات الناشئة عن دراسة الجدوى المتعلقة بتحليل الاحتياجات في مجال الطيران من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، من حيث الأولويات القائمة الممولة من ميزانية الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ وتوافر الموارد من خارج الميزانية.

- انتهى -